مكتبة البنجد
قسم الدوريات

جامعة قطر

حولية
كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

غير مسموح بمغادرته من المكتبة

العدد الحادي عشر
١٤٠٩ هجرية - ١٩٨٨ ميلادية

ألفاظ العلوم
بين لسان العرب وكلام العجم

الأستاذ الدكتور
جلال شوقي
الأستاذ بكلية الهندسة

إنَّ التقدم العلمي المذهل الذي يشهده العصر الحالي يُلقي ـ ولاشك ـ بعبء ثقيل على كل لغة ذات بال ، إذ يتعينَّ عليها أن تسعى في أثر المستجدات على الساحة العلمية خاصة لتستحدث لها ما يناسبها من الألفاظ والعبارات .

وإذا ما عرفنا أن حجم المعارف الإنسانية يتضاعف عموما في هذا العصر كل ثمان سنوات تقريباً ، بل إنه في بعض التخصصات كمجال الالكترونيات والحاسبات مثلا يتضاعف حجم المعرفة العلمية كل أربع أو خمس سنوات على الأكثر ، لأدركنا جسامة متطلبات التقدم العلمي من اللغة ، ولا غرْو فهي المصدر والمنهل الذي يمده بما يحتاج إليه من مستحدث الكلمات والصِّيغ ، وهذا هو التحدِّي الحقيقي للغات الحيَّة ، ومن هنا كان الاهتمام البالغ بتنمية اللغة حتى تلبي الطلب المتزايد على ألفاظ حضارة القرن العشرين عامة ، وألفاظ العلوم المختلفة خاصة .

وتعرض دراستنا هذه لطرق تنمية اللغة العربية ، أو بعبارة أخرى لأساليب استنباط الألفاظ الجديدة ، وذلك من مصدرين أساسين هما :

أولا : التعبير باللفظ العربي ، ويشمل طرق الاختيار والقياس اللغوي والاشتقاق والسك والنحت والارتجال ،

ثانيا : التعبير باللفظ الدخيل أو الـمُقترَض ، ونقصد به اللفظ الوارد من غير اللسان الـعـربي ، أي من كلام الـعجم ، ويشمـل اللفظ « المعـرَّب » ، واللفظ « الأعجمي الدخيل » ، واللفظ « الأعجمي المسكوك » ، والألفاظ المنحوتة ، ومُسمَّيات وحدات القياس وبادءاتها ، ومسمَّيات العقاقير وما شاكلها .

إن طرق تنمية ألفاظ اللسان العربي جدّ مُفتَّحة ، إلاَّ أن الأمر يقتضي بذل جهد مكثَّف من جانب أهـل اللغة أولاً ، ثم من المشتغلين بالعلوم المختلفة ثانيا ، فالثراء اللغوي الذي تتميز به اللغة العربية لم يكتمل إعداده بعد في صورة يسهل معها الرجوع إليه والإفادة منه ، وهذا أحد الجوانب الهامة التي سنتناولها بشيءٍ من التفصيل في هذه الدراسة .

أمَّـا بالنسبـة للفظ الأعجمي فقـد أوضحنا ما يمكن قبوله منه دون تغيير ، مع الإشارة إلى مبررات ذلك وضوابطه ومعاييره ، كما بيّنا ما يمكن من الدخيل أن يخضع لعملية التعريب ، ولعلَّه من المناسب هنا أن نُذكّر بأن مجمع اللغة العربية بالقاهرة قد سمح بالتعريب حرصاً على إثراء اللغة العربية بالمصطلحات العلمية الحديثة ، إلاَّ أنّه قيّد هذا المنحى بالضرورة ، خشية إغراق اللسان العربي بطوفان من كلام العجم قد يُفقده طابعه ويُفسد عليه خصائصه .

هذا وقد رأينا إتماماً للوضوح في عرض هذه القضية أن نقدِّم دراستنا في قسمين ، يتناول القسم الأول منهما تنمية الألفاظ من الأصول العربية ، بينما يختصُّ القسم الثاني بمعالجة الألفاظ التي ترد إلينا من لغات غير العربية ، وهي ما يشير إليها فقهاء اللغة اصطلاحاً بالألفاظ المقترضة .

ويقدم شكل (١) عرضا تخطيطياً لطرق الوضع والتعبير اللغوي لكل من لسان العرب وكلام العجم .

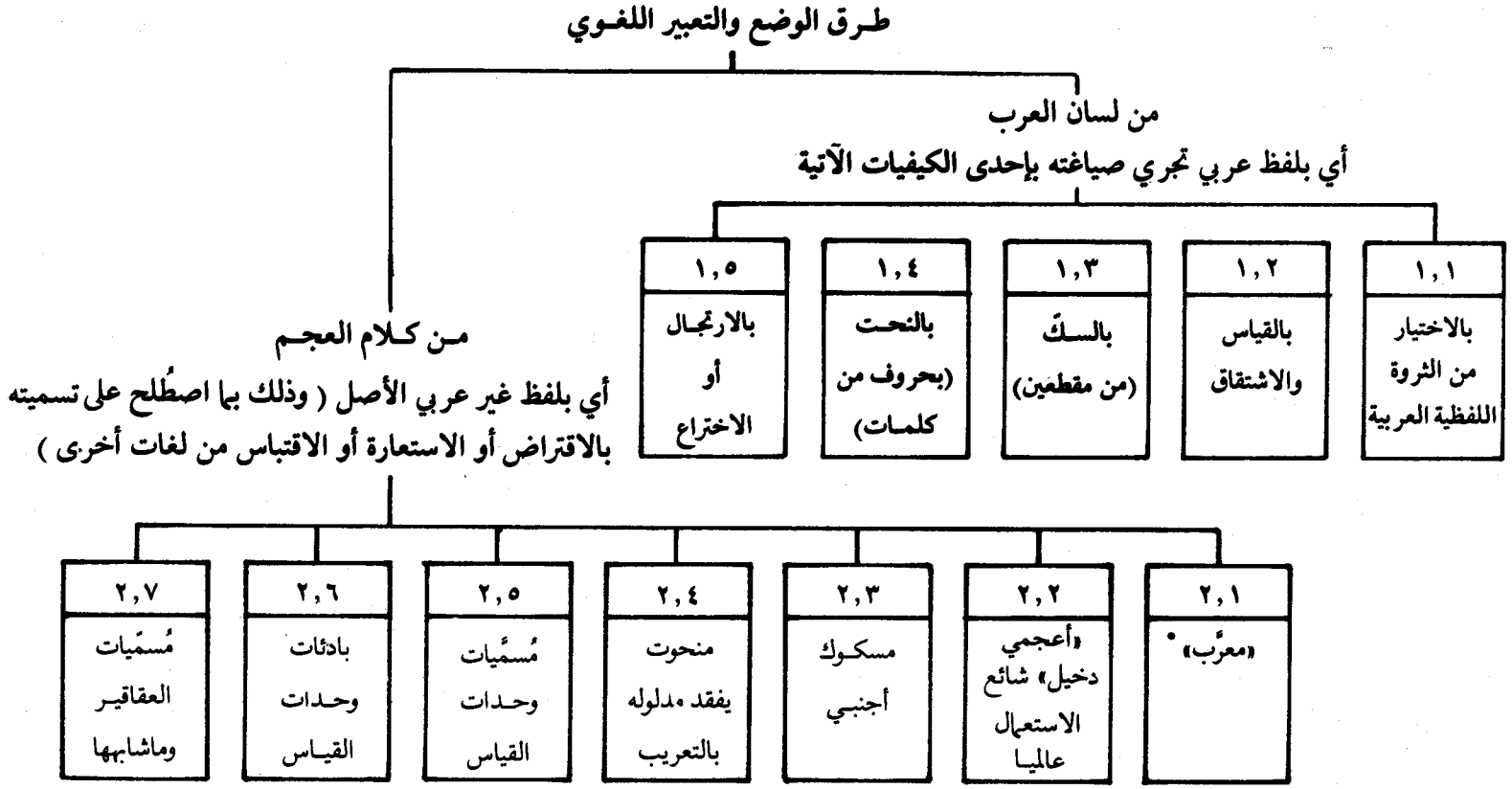

شكل (١) ـ عرض شامل لطُرق الوضع والتعبير اللغوي بالألفاظ العربية وبالألفاظ المُقترضَة .

* التعريب : صبغ الكلمة بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية (عن المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة) .

القسم الأول
التعبير باللفظ العربي

نتناول في هذا القسم بيان طرق التعبير عن معنى أو أمر أو شيء مستحدث بصياغة لفظ عربي وثيق الصلة بمواد اللغة وصورها ، وذلك بإحدى طرق الوضع اللغوي الآتية :

١,١ ـ بالاختيار والانتقاء من الحصيلة الهائلة للألفاظ العربية ، أي بالإفادة من الثراء العظيم للسان العربي ،

١,٢ ـ بالقياس اللغوي والاشتقاق ، أي بإيجاد كلمات مُشتقة اشتقاقا جديداً بالقياس على كلمات مألوفة الصورة ،

١,٣ ـ بالسكِّ بقصد جمع المعاني في كلمة واحدة ، عادة ما تكون من مقطعين من كلمتين ،

١,٤ ـ بالنحت وذلك بجمع عدد من الحروف المنتزعة من عدَّة كلمات ، بقصد الاختزال لتكرار الورود ،

١,٥ ـ بالارتجال أو الاختراع وذلك بتقديم كلمة لم تُسمع من قبل ، وغالبا ما يكون ذلك مقصوراً على الأعلام وبعض المسميات .

ونعرض فيما يلي بشيء من التفصيل والتمثيل لهذه الطرائق الخمس :

١,١ ـ الاختيار والانتقاء

إن الثروة اللفظية الهائلة التي يتمتع بها اللسان العربي ، ويتفوَّق بها على غيره من ألسنة الأرض لتجعل اللغة العربية في موقع متميز من حيث إمكان الحصول على لفظ أو أكثر لأداء المعنى المطلوب بدقة فائقة ، وإننا إن رجعنا إلى المعاجم العربية وكتب فقه اللغة ، وغُصنا في أعماقها لهالنا ما نرى من الثراء العريض والتعمُّق المُذهل والدقة

الفائقة ، مما يعطينا فرصة ممتازة لاختيار وانتقاء اللفظ المناسب ، ولعلّ من يتّهم العربية بالقصور أو عدم المعاصرة لا يدري أن القصور والعيب ليس في اللسان العربي ذاته ، وإنّما هو كامن في أهله والناطقين به ، ممن لا يردُون هذا المنهل اللغوي العظيم ليأخذوا منه ويُطوِّعوا ويُطوِّروا ، ولعلّنا نُحيل المتشكك في إمكانات اللغة العربية إلى أمهات كتب التراث العلمية التي تزخر بألفاظ عربية دقيقة ، عَبَّرت بكل الكفاءة عن العلم العربي في قمة ازدهاره ، حين كانت العربية لغة العلم . أين نحن من استعمال كلمة « مُعاوقة » التي وردت في كتب العلم الطبيعي في معنى « القصور الذاتي » أو « العطالة » ؟ ، ولم اختفت كلمة « الإمهاء » ولم يجر استعمالها بدلا من كلمة « التجليخ » التي نستعملها في مؤلفاتنا اليوم ؟ إنّنا إن عدَّدنا الأمثلة في هذا المضمار لاحتجنا لأسفار كثيرة ، وإنما نقنع هنا بإيراد مثالين تفصيليين لمجرد التدليل على ثراء اللسان العربي وقدرته الفائقة على التعبير بالغ الدِّقة ، ولعلّ هذين المثالين يردّان ردّاً مناسبا على من يتشكك في قدرة هذه اللغة وإمكاناتها ، ولنطلب منه أن يقارن بين هذا الثراء اللغوي وما يقابله في اللغات الأخرى ، وقد أشرنا الى ذلك في أعقاب المثال الأول من المثالين اللّذين نسوقهما في هذه الدراسة وهما :

(١) أسماء « الحجارة » مُصنَّفة بحسب التدرّج في الحجم ، وبحسب الشكل والهيئة ، وبحسب الكيفية ، وبحسب اللون ، وبحسب الموضع ، وبحسب وجوه الاستعمال ، وقد أمكننا أن نحصي من هذه الأسماء ٧٦ اسمًا .

(٢) ساعات الليل والنهار ، وقد أحصينا منها في هذه الدراسة نحواً من أربعة وخمسين اسمًا .

المثال الأول

تصنيف الحجارة

نقدم فيما يأتي عرضاً موجزاً للألفاظ التي ورد استعمالها في أقوال العرب [1] في الحجارة ، ولا ندَّعي إحاطة شاملة ، ولا استقصاءً تاماً لها ، وإنَّما نسوق أشهرها هنا كي ندلِّل على ثراء اللغة العربية ، ولعلَّ الدارسين لعلوم الأرض وما شاكلها يجدون بعض ضالتهم فيها ، ولا أخالني أجد من بين الألسنة الأعجمية لساناً أورد أكثر من سبعين مُسمًّى للحجارة كما جاء في اللسان العربي ، ولعلَّه يكون من المناسب ـ توخِّياً للوضوح ومنعاً للتكرار ـ أن نُصنِّف الحجارة هنا على وجوه ستة هي : الحجم ، والشكل ، والكيفية ، واللون ، والموضع ووجوه الاستعمال .

١ ـ بحسب التدرُّج في الحجم

١ ـ الحصاة : الحجارة صغيرة الحجم ،
٢ ـ النُّبلة : الحجارة في حجم الجوزة ، وتُزال بها الأقذار ،
٣ ـ القُنْزُعة : حجارة أعظم من الجوزة ،
٤ ـ مِقذاف أو : حجارة أكبر حجما من القنزعة إلى الحد الذي تصلح فيه للقذف ، ومن هنا جاءت تسمية مقذاف ،
٥ ـ رُجْمَة ، أو : لفظ بديل للمقذاف ، حجر يصلح للرَّجم ،
٦ ـ جَمْرَة : الحجر يستجمر به في جمار المناسك ،
٧ ـ مِرْدَاة : ويُقال إنها الحجر الذي ينصبه الضبُّ علامةً لجحره ،
٨ ـ يَهْيَرُّ : الحجر ملء الكف سعةً ،
٩ ـ الفِهْر : حجر قد يُكسر به الجوز وما أشبهه ، ويُسحق به المسك وما شاكله ،
١٠ ـ الرَّبيعَة : الحجر الَّذي يُرفع لتجربة الشدَّة والقوَّة ،

---

(١) راجع « الصحاح في اللغة » للجوهري ، وكتاب « فقه اللغة وسر العربية » للثعالبي =

١١ ـ الـجَنْدَل : حجر أعظم من الفهر ،

١٢ ـ الـجَلْمَد : حجر أعظم من الـجَنْدَل ،

١٣ ـ الرِّجَام والرُّجَم : حجارة ضخام دون الرِّضام (واحدتها الرُّجْمَة) ،

١٤ ـ السِّلَام [1] : واحدتها سَلِمَة ،

١٥ ـ الصَّخْرَة :

١٦ ـ الصَّيْخُود :

١٧ ـ الصَّفـا : الصَّخرة الشَّديدة ،

١٨ ـ الصَّفْوَان :

١٩ ـ الصَّفْرَاء :

٢٠ ـ القَلْعَةُ : حجارة تنقلع من عُرْض الجبل ، وتُبنى بها القلاع والحصون ،

٢١ ـ الرِّضَام : صخور عظام أمثال الجُزُر (واحدتها رَضَمةٌ) .

٢ ـ بحسب الشكل والهيئة

٢٢ ـ البَرَاطيل : الحجارة الطِّوال (واحدها برطيل) ،

٢٣ ـ الصَّلْدَح : الحجر العريض ،

٢٤ ـ الصَّلَاية : الحجر العريض ، يُسحق عليه الطِّيب ،

٢٥ ـ الـمَدَاكُ :

٢٦ ـ الصَّفَّاح : الحجارة العِراَض الـمُلْس ،

٢٧ ـ اللِّخاف : حجارة فيها عِرَضٌ ورقَّة ،

٢٨ ـ الدُّمَلقُ : الحجر المستدير ،

٢٩ ـ الدُّمْلُوك : الحجرُ الـمُدَمْلَك ،

٣٠ ـ الظُّرَرُ : الحجر الـمُحدَّد الذي يقوم مقام السكين ،

= وكتاب « لسان العرب » لابن منظور .

(١) ورد ذكرها في « مثلثات قطرب » .

٣ ـ بحسب الكيفية

٣١ ـ الأَبْرَق
٣٢ ـ البُرْقة : حجارة وتراب مختلطة ،
٣٣ ـ البَصْرَة : حجارة رِخْوَة ،
٣٤ ـ الصُّلْعَةُ والصَّالِعَةُ : الصخرة الـمَلْساء البرَّاقة ،
٣٥ ـ المهاة : حجر البلَّوْر ،
٣٦ ـ الـمَرْمَر : حجر الرُّخام .

٤ ـ بحسب اللون

٣٧ ـ اليَرْمَع : حجارةٌ بيض تلمع في الشمس ،
٣٨ ـ اليَلْمَع
٣٩ ـ الـمَرْوُ : حجارة بيض فيها نار ،
٤٠ ـ الـمَهْوُ : حجر أبيض ، يُقال له : بُصاق القمر ،
٤١ ـ الصَّيْدَان : حجر أبيض تُتخذ منه البرام ،
٤٢ ـ الحُمَّةُ : حجارة سود ، تُرى لاصقةً بالأرض متدانيةً ومتفرقة .

٥ ـ بحسب الموضع

٤٣ ـ الإِرَام : حجارة تُنصَبُ أعلاماً (واحدها : إرميٌّ وإِرَمٌ) ،
٤٤ ـ الـمِدْمَاك : الصخرة يقوم عليها السَّاقي ،
٤٥ ـ الكَديدُ : الحجر تستُره الأرض ، ويُبرزُه الحَفْر ،
٤٦ ـ الظِّرْبُ : كل حجر ثابتِ الأصل حديدِ الطَّرف ،
٤٧ ـ الرُّضَاضُ : حجارة تترضْرَضُ على وجه الأرض ، فهي لاتثبت ،
٤٨ ـ اللَّجيفَةُ : صخرة على الغار كالباب ،
٤٩ ـ أَتَانُ الضَّحْل : صخرة قد غمرَ الماءُ بعضَها وظهر بعضُها ،
٥٠ ـ الرَّاعوفة : حجر يُتقدَّم من طيِّ البئر ،
٥١ ـ العُقَاب : صخرة ناشزة في قاع البئر ،

٥٢ ـ الحَانيَةُ : الحجارة تُطوَّقُ بها البئر ،

٤٣ ـ الجَمارةُ : الحجر يُجعل حول الحوض لئلا يسيل ماؤه ،

٥٤ ـ القُدَّاس : حجر يُجعلُ وسطَ الحوض للمقدار الذي يُروي الإبل ،

٥٥ ـ الحِبْسُ : حجارة تُجعلُ على فُوّهةِ النهر لتمنع طغيان الماء .

٦ ـ بحسب وجوه الاستعمال

٥٦ ـ المِرْضاضُ : حجر الدَّقِّ ،

٥٧ ـ المِلْطَاسُ : الحجر الذي يُدَقُّ به في المِهْراس ،

٥٨ ـ المَسْحَنَةُ : الحجر يُدقُّ به حجارة الذهب ،

٥٩ ـ الأَميمَةُ : حجرٌ يُشدخُ به الرأس ،

٦٠ ـ السَّلْمَانَةُ : حجر يُدفع إلى الملسوع ليُحرِّكه بيده ،

٦١ ـ القَهْقَرُّ : الحجر الذي يُسحقُ به الشيء ،

٦٢ ـ المِسَنُّ : الحجر الذي يُسَنُّ عليه الحديد ، أي يُحدَّد ،

٦٣ ـ الصُّلَّبيُّ

٦٤ ـ الأُثفيَّةُ : حجارة القِدْر ،

٦٥ ـ الخَلَنْبُوس : حجر القَدْح ،

٦٦ ـ الرَّضْفَةُ : الحجر يُحمى فتسخَّنُ به القِدْرُ ، أو ما يُكببُ عليه اللحمُ ،

٦٧ ـ النُّصُبُ : حجر كان يُنصبُ ، وتُصَبُّ عليه الدماءُ للأوثان ، وقد ورد ذكرهُ في القرآن الكريم .

٦٨ ـ المِرْدَاسُ : الحجر الذي يُرمى به في البئر ليُعلم أفيها ماء ، أم لا ، أو ليُعلمَ مقدارُ غوْرها ،

٦٩ ـ المِرْجَاسُ : الحجر الذي يُرمى به في البئر ليُطيِّبَ ماءَها ويفتح عيونَها ،

٧٠ ـ السُّلْوَانَةُ : حجر كانوا يزعمون أن من يُسقى ماءَه سلا ،

٧١ ـ المَقْلَةُ : الحجر يُتقاسم به الماء ،

٧٢ ـ الهَوْجَلُ

٧٣ ـ الأَبْخَرُ : الحجر الذي يُثَقَّلُ به الزَّورق والمركب ،

٧٤ ـ الرِّجَامُ : حجر يُشَدُّ في طرف الحبل ، ويُدَلَّى ليكونَ أسرعَ لنزوله ،
٧٥ ـ البَلْطَةُ : وجمعُها بَلاَطٌ ، الحجارة تُبَلَّطُ أي تُفرشُ بها الدار ،
٧٦ ـ النَّشَفَةُ : الحجر الذي تُدلَكُ به الأَقْدَامُ .

بعد هذا المثال البيِّن والدليل الدَّامغِ على ثراء اللغة العربية نعرج إلى ما يُقابل ذلك عند الغرْب ، فنجد أن التصنيف الحجمي الحديث للأحجار الرُّسُوبية فيه يضمُّ ثلاثة أحجام فحسب هي :

١ ـ Pebble : وتتراوح مقاساته بين ٠,٤ سم و٦,٤ سم ، ويقابل حجمي الحَصَاة والنُّبلة ،

٢ ـ Cobble : وتتراوح مقاساته بين ٦,٤ سم و٢٥,٦ سم ، ويُقابل من الأحجام من القُنْزُعة إلى الجَنْدَل ،

٣ ـ Boulder : ولا يقل أصغر مقاساته عن ٢٥,٦ سم ، ويُقابل حجم الجَلْمَد فما فوق .

ويبدو جليّاً ـ من هذه المقابلة ـ أن التصنيف الحجمي للحجارة عند العرب أشمل وأرحب وأدق بكثير من نظيره في اللغة الإنجليزية ، ومن ثمَّ فلو أننا أردنا أن نُعِدَّ مقياسا دقيقا لتصنيف هذه الحجارة لما وجدنا أنسب ولا أبْدع مما يقدِّمه اللسان العربي .

المثال الثاني

ساعات الليل والنهار [1]

أولا : ساعات الليل

١ ـ الصَّريم : يقال لكل من الليل والنهار لأن كلاًّ منهما ينصرم عن صاحبه ،

٢ ـ الغُروب : وقت اختفاء الشمس من السماء ،

٣ ـ الشَّفَق : حمرة تظهر في الأفق حيث تغيب الشمس ، أي وصول حمرة الشمس بعد اختفاء قرصها ،

٤ ـ الغَسَق : ظُلمة الليل ،

٥ ـ العَتَمة : انقضاء جزء من الليل ،

٦ ـ العَشِيُّ ،
٧ ـ والعَشِيَّةُ ،
٨ ـ والعِشَاءُ ، : أول ساعات الليل ،

٩ ـ الهَزيع : بداية الليل حتى ثلثه ،

١٠ ـ جَوْنُ الليل : منتصف الليل ،

١١ ـ الوهن : ساعة منتصف الليل ،

١٢ ـ السُّدْفة
١٣ ـ الجَهْمَة والجُهْمَة : ظلمة الليل وسواده ،

١٤ ـ الزُّلَّة : أوردها الثعالبي ، ولم نهتد إليها عند غيره ،

١٥ ـ الزُّلْفَة : الطائفة من أول الليل (وجمعها زُلَفٌ وزُلْفَاتٌ) ،

١٦ ـ البُهْرَةُ : توسُّط ظلمة الليل ،

١٧ ـ جَبْهة الليل : أول مآخير الليل ، أي الأجزاء الأخيرة من الليل ،

١٨ ـ الغَلَس : آخر ظلمة الليل ، تداخل ظلمة الليل مع ضياء النهار ،

١٩ ـ السَّدف : دخول الصبح ، وأيضاً ظلمة الليل (من الاضداد) ،

---

(١) راجع « الصّحاح في اللغة » للجوهري ، و « المعجم الوسيط » لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، و « كتاب الأنواء » للأجدابي .

٢٠ ـ العَنْبَس
٢١ ـ الغَبَش
٢٢ ـ العَبَس
: الظلمة والنور (من الأضداد) ، اختلاط الظلمة بدخول الضياء ،

٢٣ ـ السَّحَر/السُّحْر : آخر الليل قُبيل الفجر ، أي وقت دخول الفجر على الليل ،

٢٤ ـ الليل السَّوَاء : الليلة التي يكون فيها البدر متماثلا (ليلة الثالث عشر من الشهر القمري) ،

٢٥ ـ ليلة البدر التَّمام : الليلة التي يكتمل فيها البدر ، ويكون تامَّ الاستدارة (ليلة الرابع عشر من الشهر القمري) ،

٢٦ ـ الدَّعْجَاء : ليلة الـمُحاق للشهر المحتوي على ٢٩ يوماً ،

٢٧ ـ الدَّهْماء : ليلة الـمُحاق للشهر المحتوي على ٣٠ يوماً ،

٢٨ ـ ليلة السِّرار
ليلة السِّرار : ليلة الـمُحاق عموما ،

٢٩ ـ اللَّيلاء : ليلة الثلاثين من الشهر القمري ،

٣٠ ـ ذَنَبُ السِّرحان : الفجر الكاذب ، ظهور بياضٍ خفيف بالأفق ،

٣١ ـ الفَجْر : انكشاف ظلمة الليل عن نور الصباح ، أي أول دخول الضوء وبداية النهار .

ثانيا : ساعات النهار

١ ـ الصَّريم : يقال لكل من الليل والنهار لأن كلاً منهما ينصرم عن صاحبه ،

٢ ـ الفجر الثاني : الفجر الصادق ، وهو البياض المستطير الذي يملأ الأفق ،

٣ ـ الإسفـار : غلبة الضياء على الظلمة ،

٤ ـ الإنبلاج
٥ ـ الفلق
٦ ـ الصَّديع
: دخول ضوء النهار ،

٧ ـ الصُّبْح
٨ ـ الصَّبيحَة
: أول ساعات النهار ،

٩ ـ الصَّباح : نقيض المساء ،

١٠ ـ الشُّروق : وقت بزوغ الشمس ،

١١ ـ البُكُور
١٢ ـ البُكْرة : أول النهار ،
١٣ ـ الإبْكار

١٤ ـ الغُدْوَة : ما بين صلاة الغَداة وطلوع الشمس ،

١٥ ـ الضُّحَى : ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ،

١٦ ـ الهَجْر
١٧ ـ الهاجرة : نصف النهار عند اشتداد الحرّ ،

١٨ ـ الظُّهْر
١٩ ـ الظَّهيرة : ساعات زوال ظلّ الشمس ، ومنه صلاة الظهر ،

٢٠ ـ الرَّواح : نقيض الصباح ، ويُطلق على الوقت من زوال ظل الشمس إلى الليل ،

٢١ ـ العَصْر : الوقت من آخر النهار إلى احمرار الشمس ،

٢٢ ـ القَصْر : وقت آخر النهار ،

٢٣ ـ الأَصِيل : الوقت حين تصفرُّ الشمس لمغربها .

وفضلا عن المثالين المتقدّمين فإننا نَلْفى أن التراب والغبار والطين تُصنَّف في حوالي ٥٢ إسمًا ، والسحاب في ٥٥ إسمًا ، والمطر في ٧٣ إسمًا ، والرياح في ٨٤ إسمًا ، والأرض والجبال في نحو ١٣٠ إسمًا ، وذلك على سبيل المثال لا الحصر .

هذا قطرٌ من فيض ، إن دلَّ على شيءٍ فإنَّما يدل على ثراء لغوي عظيم ، وإمكانيات جدّ متَّسعة للتعبير الدقيق ، يتميز بها اللسان العربي على بقية لغات الأرض ، ولقد ظُلِمَ هذا اللسان بقلَّة الاهتمام به والاجتهاد فيه ، فالقصور قصورُ أهلِ هذا اللسان ، وليس قصور اللسانِ ذاته .

بقيت لنا كلمة نقولها إنصافاً للمشتغلين بالعلوم ، وهي أنه لم تتح لهم بعد معاجم تقدم تصانيف للمسميات والمترادفات والأضداد على النسق الذي سقناه ، مما يساعدهم

على انتقاء واختيار الألفاظ المناسبة للمواد التي ما تفتأ تستجدّ وتتوالى على ساحة الاختراعات والاكتشافات والتقدم العلمي المذهل ، ولعلَّ تعاون أهل اللغة وأصحاب العلوم يطلع علينا بألفاظ مناسبة تلحق بركب المستحدثات ، فلساننا العربي لا يُعوزه شيءٌ من الثراء أو الدقة أو المطاوعة ، وعسى أن تكون الأمثلة التي سقناها كافية للتدليل على صحَّة هذه المقولة .

١,٢ ـ القياس والاشتقاق

القياس هو استنباط مجهول من معلوم ، وة درُّ ابن جِنِّى [١] (٣٣٠ ـ ٣٩٢ هـ) = (٩٤٢ ـ ١٠٠٢ م) الذي يقول :

« ما قيس على كلام العرب ، فهو من كلام العرب »

والاشتقاق يُقصد به استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى وفي الحروف الأصلية ، أو استنباط صيغة من أخرى ، والاشتقاق ـ في أغلب صوره ـ يتضمَّن إطالةً لبنية الكلمة بالنسبة لمصدرها ، ولعلَّ هذا الطريق هو أقرب الطرق وأكثرها نتاجاً في تنمية اللغة ، وهناك آلاف الكلمات المشتقة يجري استعمالها في يسر وسلاسة ، وتمَّ التعوُّد عليها استغناءً عن اللفظ الأجنبي مثل : السيَّارة ، والحوَّامة ، والحاسب ، والهاتف ، ولا يحتاج هذا الطريق إلى مزيد بيان .

١,٣ ـ السكُّ [٢] (من مقطعين)

قد يرى البعض أن هذا الطريق يندرج عموماً تحت لواء « طريق النحت » ، وهذا وإن صحَّ في مجمله إلَّا أننا نُفضِّل أن نُفرِّق بين إنشاء اللفظ من مقاطع (أجزاء من كلمات) ، وبين تكوينه من أحرف ، فنسمِّي الطريق الأول « السكّ » ، بمعنى الصَّوغ في قالب ، وحدوده هنا التركيب من مقطعي كلمتين ، كما في كلمة « برمائي » التي قُصد التعبير بها عن الجمع بين صفتين هما : بريٍّ ومائي ، كذلك كلمة « كهرومغناطيسي » ، وتجمع بين الكهربائي [٣] والمغناطيسي [٤]

---

(١) صاحب كتب « الخصائص » و « المُنصف » و « سرّ الصناعة » .

(٢) Coining (٣) نسبة إلى الكهرباء (٤) نسبة إلى حجر المغناطيس .

١,٤ ـ النَّحت (بحروف من كلمات)

طريق النحت هو طريق يُسعى فيه إلى اختزال أو اختصار الكلمات أو العبارات مما يتكرر ترديده أو ذكره ، فبالنحت تُستخرج كلمة واحدة تدخل في تركيبها أحرف مأخوذة من كلمتين أو أكثر لتفيد وتشير إلى المعنى الوارد في الكلمات الأصلية ، ونقدم فيما يأتي بعضاً من الأمثلة في هذا الصدد[1] .

أمثلة للنحت من كلمتين :

	لقول
البَسْملة	: بسم الله ،
السَّمْعَلة	: السلام عليكم ،
السَّبْحلَة	: سبحان الله ،
الـحَمْدَلة	: الحمد لله ،
الـحَسْبلة	: حسبي الله ،
الـجَعْلَفَة	: جُعلت فداءك ،
الوَيْلَمة	: ويل لأمه .

أمثلة للنحت من ثلاث كلمات :

	لقول
الـمَشْأَلة	: ما شاء الله ،
الـحَيْعلَة	: حيّ على الصَّلاة ، حيّ على الفلاَح ،
الطَّلْبَقة	: أطال الله بقاءك ،
الدَّمْعَزة	: أدام الله عزك ،
الكَبْتَعَة	: كبَتَ الله عدوك .

---

(١) راجع كتاب « فقه اللغة وسر العربية » للثعالبي ، صفحتا ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، وكتاب « من أسرار اللغة » للدكتور ابراهيم أنيس ، الصفحات : ٨٧ ـ ٨٩ .

أمثلة للنحت من أربع كلمات :

لقول

الهَيْلَلة : لا إله إلا الله ،

الـمَشْكَنَة : ما شاء الله كان ،

الصَّلْعَمة : صلى الله عليه وسلم .

أمثلة للنحت من ست كلمات :

لقول

الـحَوْقَلة ـ الـحَوْلَقة : لا حول ولا قوة إلَّا بالله .

١,٥ ـ بالارتجال أو الاختراع

وهـو طريق استحـداث كلمـة جديدة في معنـاهـا ، أو مبتكرة في مغزاها أو في صورتها ، دون أن تكون لها أية جذور أو أصول في اللغة ، فهي من هذه الناحية لا تمتُّ بحـال لمواد أو صيغ اللغـة بِصِلة ، ومن ثم فهذا طريق لا يُعوَّل عليه كثيراً في تنمية اللغة ، وإنَّما أتينا على ذكره هنا استكمالاً لصور التنمية اللغوية فحسب .

القسم الثاني

التعبير باللفظ المُقترض *

نُفرد هذا القسم للتعبير بالاستعانة بلفظ أعجمي مُعرَّب أو دخيل أو منقول ، مما تقتضيه الضرورة ، وتحكمه ضوابط ومعايير ، ويمكن تصنيف ذلك على النحو الآتي :

٢,١ ـ ألفاظ « مُعرَّبة » ، وذلك بجعلها على نمط الكلمات العربية ونسجها ، بحيث تُضفَى عليها الصورةُ العربية ، وذلك كما فعل الروَّاد الأوائل عند نقل المعارف من الحضارات السابقة عليهم إلى اللسان العربي ،

٢,٢ ـ ألفاظ « أعجمية دخيلة » شاع استعمالها على نطاق عالمي ، ولا يؤدي تعريبها إلا إلى عزلة وصعوبة لغوية ، مثل إلكترون ،

٢,٣ ـ ألفاظ « أعجمية مسكوكة » من مقطعين على وجه العموم ، مثل تكنولوجيا ،

٢,٤ ـ ألفاظ منحوتة تفقد مدلولها بالتعريب ، وهي ألفاظ تتكون عادة من الحروف الأولى من جملة كلمات متعاقبة [1] ، مثل رادار ،

٢,٥ ـ مسميات وحدات القياس مثل أمبير وفولت ،

٢,٦ ـ بادئات وحدات القياس مثل سنتي وكيلو ،

٢,٧ ـ ألفاظ مرتجلة أو مخترعة أو مسكوكة أو منحوتة للدلالة على العقاقير وما شابهها ، وهذه تندرج في باب المسمّيات والأعلام .

٢,١ ـ اللفظ « المُعرَّب »

هو اللفظ الأجنبي الذي تُجرى عليه عمليةُ صَبْغ وتطويع ليتخذ نمط اللَّفظ العربي ونسْجه ، ولم يجد أهل اللسان العربي أي ضير بلغتهم من جراء ذلك ،

---

* اللفظ المقترض اصطلاح يُقصد به دخول ألفاظ أجنبية في الاستعمال ، ولا يعني ذلك إعادة ردّها ، ولم يجد العرب القدماء أي غضاضة في هذا الاقتراض أو الاستعارة أو الاقتباس .

(١) تُعرف في الغرب باسم : Acronym .

وهـذا ما فعله المسلمـون الأوائـل ـ في صدر حضـارتهم ـ حيث لم يتحرَّجوا من استخـدام ألفـاظ أعجمية كتبـوها بالحروف العربية ، وطوعوا بعضها لتناسب النطق العربي ، وقد أخذوا هذه الألفاظ عن الحضارات السابقة عليهم ، كحضارات الإغريق والفرس والهنود والنسطوريين وغيرهم ، وقد عرَّبوا بعضها بينما تركوا البعض الآخر على وضعه الأصلي .

من هذه الألفاظ نسوق الأمثلة الآتية :

المنطقيات التسع [1] (عن الإغريق)

١ ـ إيساغوجي : المدخل إلى الكتب المنطقية ،

٢ ـ قاطيغوراس : المقولات ، وتسمى القاطاغوريات ،

٣ ـ باري أرمينياس : العبارة ، أو القضايا التصديقية ،

٤ ـ أنولوطيقا ، أو أنالوطيقا : تحليل القياس ،

٥ ـ أفود قطيقي ، أو أبوديقطيقا : الإيضاح والبرهان

٦ ـ طوبيقي ، أو طوبيقا : مواضع القول ، يُذكر فيه الجدل ،

٧ ـ سوفسطيقي ، أو سوفسطيقا : الحكمة المموَّهة ، أو المغالطة ،

٨ ـ ريطوريقي ، أو ريطوريقا : الخطابة ،

٩ ـ بيوطيقي ، أو بوطيقا ، أو أبوطيقا : الشِّعر ، يتكلَّم فيه على التخييل .

---

(١) راجع كتاب « مفاتيح العلوم » للخوارزمي ، الباب الثاني .

ومن جملة ما نقل العرب من مسمَّيات إغريقية لايزال بعضها مستخدما حتى الآن نقدم النماذج الآتية :

- فيلاسوفيا : محبَّة الحكمة ، ومنها كلمة « فلسفة » ،
- تاولوجيا : العلم الإلهي ، الأمور الآلهية ،
- الميخانيقا ، أو الميكانيكا : علم الحركة والسكون ،
- الأرثماطيقي : علم العدد والحساب ،
- الجيومطريا : علم الهندسة (Geometry)
- الأصطرنوميا ، أو الأسطرنوميا : علم النجوم (اصطر = نجم ، نوميا = علم)
- الاصطرلاب ، أو الاسطرلاب : مقياس النجوم (اصطر = نجم ، لابون = مرآة) ،
- الجغرافيا : علم الأمكنة ،
- الفيزيقا : علم الطبيعة ،
- الموسيقى : علم اللحون (مؤلف الألحان : الموسيقور والموسيقار) [1] ،
- غرماطيقي : علم النحو ،
- الهيولي : المادة ،
- الاسطقس : العنصر أو الركن .

ومن الألفاظ التي ترجع إلى أصل فارسي مما نُقل دون تغيير ، نذكرُ على سبيل المثال لا الحصر :

- الفهرست : ذكر الأعمال والدفاتر ،
- الدفتر : سجل لقيد المعاملات ،
- الدّستور : مجموعة القواعد الأساسية لشكل الدولة ونظام الحكم فيها ،

(١) راجع كتاب « مفاتيح العلوم » للخوارزمي ، الباب السابع .

ـ الزِّيج : خيط البنَّاء أو خيط الشاغول ، وهو المِطْمَر[1] ، وأصل اللفظ الفارسي « زيك » ، وجمعها العرب أزياجاً وزيجات وزيجة ، وقُصد بها جداول الحُسَّاب والقائمين بأعمال الرصد ، وأطلقت على الجداول الفلكية في الحضارة الإسلامية ، لاشتمالها على خطوط رأسية كخيط البنَّاء أو الشاقول ،

أستاذ : أستاد ، رجل ممتاز ،

هندسة : من إندازه وهنداز بمعنى القياس ،

أوج : أعلى نقطة في حركة جرم سماوي ،

أسطوانة : استوانة ـ عمود ،

بريد : رسول ،

بوتقة ـ بودقة : وعاء لصهر المعادن ،

جادَّة : طريق كبير ،

جوهر : كنه الشيء ـ حجر كريم ،

دولاب : كل آلة تدور حول محور ،

ديباجة : مقدمة كتاب أو نحوه ،

نموذج : شيء يُتخذ مثالا وقدوة ونمط ،

ربَّان : قائد سفينة .

٢ , ٢ ـ اللفظ « الأعجمي الدخيل »

استُحدثت ألفاظ عصرية شاع استعمالها في العالم إلى الحدِّ الذي دخلت فيه معظم المعاجم اللغوية ، فأضحت كلمات مألوفة وشائعة في مختلف الألسنة ، مثال ذلك الألفاظ الآتية :

إلكترون ـ إلكترونيات ـ بروتون ـ نيوترون ـ بوزيترون ـ فيديو ـ سينما ـ أوبرا ـ باليه ـ برنامج ـ برمجة ـ بلمرات ،

---

(١) راجع كتاب « الصحاح في اللغة » للجوهري .

ولا نرى ـ والأمر على هذا النحو من الانتشار العالمي ـ أنه من المجدي حقا محاولة تعريب مثل هذه الألفاظ ، حيث إن ذلك سيؤدي بالضرورة إلى فرض عزلة على اللغة ، وصعوبة في التعبير بها وترجمتها .

٢,٣ ـ اللفظ « المسكوك الأجنبي »

هناك ألفاظ أجنبية جرى صَوْغُها أو سكها [1] من مقطعين أو شِقَّين من كلمتين ، فأخذنا بعضاً منها على ما هي عليه دون ترجمة أو تعريب ، بينما اقتصر الأمر في البعض الآخر على ترجمة أو تعريب أحد المقطعين فحسب ، والأمثلة على هذا السكّ كثيرة نورد بعضا منها فيما يأتي :

Techno - logia	= تكنولوجيا
Geo - logia	= جيولوجيا = علم الأرض
Tribo (s) - logia	= تريبولوجيا = علم الاحتكاك والتزليق
Hydro - dynamics	= إيدرو ديناميكا
Dynamo - meter	= دينامومتر (= مقياس عزم الإدارة)
Work - shop	= ورشة = محل عمل
Tele - vision	= تلفزيون
Formula Translator = For - tran	= فورتران (لغة من لغات الحاسب الآلي)

ومن أمثلة ما خضع مقطع أوشق من المسكوك لترجمة أو تعريب نسوق النماذج الآتية :

Electro - dynamics	= كهروديناميكا (= ديناميكا كهربائية)
Thermo - dynamics	= ترمو ديناميكا (= ديناميكا حرارية)
Bio - mechanics	= بيو ميكانيكا (= ميكانيكا حيوية)
Petro - chemical	= بتر و كيميائي

---

(١) Coining

٤ , ٢ ـ اللفظ «المنحوت»

إن طريق النحت يهدف عموما ـ على عكس طريق الاشتقاق ـ إلى إحداث اختزال أو اختصار أو إيجاز في الكلمات والعبارات مما يكثر ترديده ، وهناك نوع من النحت في الحضارة الغربية يتشكّل فيه اللفظ المنحوت من بادئات الكلمات الدالة على المعنى أو الصفة أو الشيء ، ويُعرف في اللغة الانجليزية مثلا بكلمة Acronym [1] ، مثال ذلك التكوينات الآتية :

RADAR (رادار) = **R**adio **D**etecting **a**nd **R**anging (1934)

LASER ليزر (أشعة) = **L**ight **A**mplification by **S**timulated **E**mission of **R**adiation (1960)

HMOS = **H**igh - speed **M**etal - **O**xide **S**emiconductor

MOSFET = **M**etal **O**xide **S**emiconductor **F**ield **E**ffect **T**ransistor

AIDS إيدز (مرض) = **A**cquired **I**mmune **D**eficiency **S**yndrome

ومن لغات الحاسب الآلي :

BASIC = **B**eginners' **A**ll - **P**urpose **S**ymbolic **I**nstruction **C**ode

COBOL = **C**ommon **B**usiness **O**riented **L**anguage

---

(١) Acronym = Word formed from the initial letters of a number of words.

إن هذا النوع من النحت يتعذر نقله إلى العربية ، حيث إنه سيفقد حينئذ مدلوله ، فلو أننا قصدنا الترجمة الفعلية لحصلنا على كلمات تُكوِّن الأحرفُ الأولى منها كلمة جديدة غريبة لا ترتبط في شيءٍ مع اللفظ المنحوت شائع الاستعمال ، ولنضرب لذلك مثلاً مألوفاً هو الاسم المنحوت « منظَّمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم » وهو لفظ UNESCO ، ويقابله من الجملة العربية « م ا م ت ث ع » ، ومن الواضح أن الترجمة على هذا الشكل لا تخدم أي غرض معقول .

٢,٥ ـ مسمَّيات وحدات القياس

نشير فيما يلي إلى ما تمَّ التوصُّل إليه ـ على نطاق دولي ـ بالنسبة لوحدات القياس الأساسية والمكـ ـلة والمشتقة ، وجدير بالذكر أن الجانب الأكبر من هذه المسمَّيات مأخوذ من أسماء علماء قُصد تخليدهم بإطلاق أسمائهم (أو أسماء منبثقة من أسمائهم) عليها ، ومن هنا كانت الحاجة إلى الأخذ بها على هذا النحو تمشِّيا مع الاتجاه العالمي للتوحيد القياسي [١] .

(١) Standardisation

الوحدات الأساسية [1]

الكمية	اسم الوحدة الأساسية في النظام الدولي	
	العربي	الدولي
الطول	متر	metre
الكتلة	كيلوغرام	kilogram
الزمن	ثانية	second
التيار الكهربائي	أمبير	ampere
درجة الحرارة الترموديناميكية	كِلْفِن	kelvin
كمية المادة	مُول	mole
شدة الاضاءة	قنديلة	candela

الوحدات المكملة [2]

الكمية	اسم الوحدة المكملة في النظام الدولي	
	العربي	الدولي
الزاوية المستوية	راديان	radian
الزاوية المجسمة	ستيراديان	steradian

(١) Base Units

(٢) Supplementary Units

الوحدات المشتقة [1] ذات الأسماء الخاصة

الكميـــة	الاسم الخاص للوحدة المشتقة في النظام الدولي	
	العربي	الدولي
التردد	هرتز	hertz
القـــوة	نيوتن	newton
الضغط ، الاجهاد	باسكال	pascal
الطاقة، الشغل، كمية الحرارة	جول	joule
القـــدرة	واط	watt
الشحنة الكهربائية ، كميـة الكهرباء	كولومب	coulomb
الكمون الكهربائي، فرق الكمون، الجهد، القوة الدافعة الكهربائية	فولـت	volt
السعة الكهربائية	فاراد	farad
المقاومة الكهربائية	أوم	ohm
المواصلة الكهربائية	سيمنس	siemens
تدفق الحث المغنطيسي التدفق المغنطيسي	فِيبر	weber
كثافة التدفق المغنطيسي	تِسـلا	tesla
المحاثة	هِنـري	henry
درجة حرارة سلسيوس	درجة سلسيوس	degree Celsius
التدفق الضوئي	لُومِـن	lumen
الاستضاءة	لكـس	lux

(١) Derived Units

الكميـــة	الاسم الخاص للوحدة المشتقة في النظام الدولي	
	العربي	الدولي
النشاط (لنويدة مشعة)	بكريل	becquerel
الجرعة الممتصة، الطاقة النوعية المنتقلة ، كيرما K'erma دليل الجرعة الممتصة	غري	gray
مكافىء الجرعة	سيفرت	sievert

وحدات أخرى متفرقة

الكميـــة	اسم الوحدة	
	العربي	الدولي
الزاوية المستوية	جـــون (غـراد)	gon (grade)
الطـــول	ميل بحري	nautical mile
المساحـــة	آر هكتار	are hectare
السرعة	عقدة	knot
الكثافة الخطية	تكس	tex
اللزوجة (التحريكية)	بواز	poise
اللزوجة الحركية	ستوكس	stokes
مستوى قدرة الصوت، مستوى ضغط الصوت	بـل دسيبل نيبر	bel decibel neper

٢,٦ ـ بادئات وحدات القياس

وهي مقاطع شاع استعمالها على المستوى العالمي ، وارتبطت بالوحدات ، وليس من الحكمة في شيء تعريبها .

بادئات النظام الدولي

العامـــل	اسم البادئة [1]		الرمـز	
	العربي	الدولي	العربي	الدولي
10^{18}	إكـزا	exa	يـ	E
10^{15}	بيتـا	peta	بتـ	P
10^{12}	تيـرا	tera	تـ	T
10^{9}	غيغـا	giga	غـ	G
10^{6}	ميغـا	mega	مغـ	M
10^{3}	كيلـو	kilo	كـ	K
10^{2}	هكتـو	hecto	هـ	h
10^{1}	ديكـا	deca	دا	da
10^{-1}	ديسـي	deci	د	d
10^{-2}	سنتـي	centi	سـ	c
10^{-3}	ملـي	milli	مـ	m
10^{-6}	ميكـرو	micro	مكـ	μ
10^{-9}	نانـو	nano	نـ	n
10^{-12}	بيكـو	pico	بـ	p
10^{-15}	فمتـو	femto	فـ	f
10^{-18}	آتـو	atto	آ	a

٢,٧ ـ مُسمَّيات العقاقير وما شابهها

إن الاستحداث المتواصل للعقاقير في مشارق الأرض ومغاربها يخلق أعباء لغوية متزايدة ، حيث إن هذه العقاقير لابد وأن تُعطى لها أسماء تجري صياغتها بالسكّ أو بالنحت أو بالارتجال والاختراع ، وعادة ما يتركب الاسم من مقاطع كلمات ترتبط بالمكوّنات الداخلة في تركيب العقار ، أو بالسِّمات الطبية أو الدوائية له أو غير ذلك ، ومن هنا تُمثِّل أسماء العقاقير وما شابهها جانباً آخر من الكلام الأعجمي الذي لا مندوحة من قبوله على حاله ، حيث لا فائدة تُرجى ولا ثمرة تُجنى من وراء محاولة ترجمة أو تعريب ، فهذه الكلمات المستحدثة تدخل حقيقة في زمرة المسمَّيات والأعلام وما شابه ذلك .

هذا عرض مقتضب للتحدِّيات التي تواجه اللغة العربية في عصر مُزدحم بالاكتشافات والاختراعات والإنجازات ، في عالَمٍ واسع الخطى سريع النبضات ، وعلى اللسان العربي أن يجاري هذه المُستَحدثات ، وأن يُفرز من الألفاظ ما يُعبِّر عنها بأصدق تعبير ، وأدق عبارة ، مع الأخذ في الاعتبار الصِّبغة الدولية التي يتسم بها كثير من الألفاظ المستحدثة ، ولا غضاضة في الأخذ بها كما فعل السَّلف ، بيْد أن ذلك يجب أن يخضع لضوابط ومقاييس ، وأن تحكمه دواعي الضرورة ومبررات الاقتراض ، ولعلَّنا نتوجَّه إلى المَعين الهائل للغة العربية نستمد منه الألفاظ وننسج منه التعابير والصيغ ، ولا غَرْو فقد كانت العربية لغة العلم لقرون عديدة ، وبها كُتبت آلاف المتون والشروح ، وعنها انتقل العلم العربي ـ عَبْر الترجمات اللاتينية وغيرها ـ إلى العالَم الغربي ، الذي اتخذ منها ركيزةً وأساسا بنى عليه نهضته العلمية ، وليس ببعيد أن يعود للأمة الإسلامية مجدها وعزّها ، وهو أمر مرهون بهمّة أبنائها ، ولعلَّ اللِّسان العربي الذي ينطق به أهل الجنة تعود له مكانته ، ويسعى إليه كلُّ من يطلب عِلمًا أو يبتغي حكمة .

المصادر والمراجع

(١) - **ابن النديم**

أبو الفرج محمد بن اسحق بن أبي يعقوب النديم الورَّاق البغدادي

(ت نحو : ٣٨٥ هـ = ٩٩٥ م)

كتاب « **الفهرست** »

طبعة مكتبة خيَّاط ببيروت (عن طبعة جوستاف فليجل - ليبزج عام ١٨٧١ م) .

(٢) - **الخوارزمي** ، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يوسف الكاتب

(ت : ٣٨٧ هـ = ٩٩٧ م)

كتاب « **مفاتيح العلوم** » بتحقيق إبراهيم الأبياري .

دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٤ هـ = ١٩٨٤ م ، ٢٨٤ صفحة .

(٣) - **الجَوْهَري**

أبو نصر اسماعيل بن أحمد الفارابي (٣٣٢ - ٣٩٣ هـ) = (٩٤٤ - ١٠٠٣ م) ،

كتاب « **الصِّحاح في اللغة** »

بتجديد نديم مرعشلي وأسامة مرعشلي ، دار الحضارة العربية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٩٧٥ م ، ١٣٢٩ صفحة باللغة العربية + ٥٤ صفحة لمساقات المصطلحات الإنكليزية والفرنسية واللاتينية .

(٤) - **الثعالبي** ، الإمام أبو منصور اسماعيل الثعالبي النيسابوري

(ت : ٤٢٩ هـ = ١٠٣٨ م)

كتاب « **فقه اللغة وسرّ العربية** »

دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ٤٣٢ صفحة .

(٥) - **ابن منظور**

جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الإفريقي المصري

(٦٣٠ - ٧١١ هـ) = (١٢٣٢ - ١٣١١ م)

كتاب « **لسان العرب** »

طبعة مصوَّرة عن طبعة بولاق ، معها تصويبات وفهارس متنوعة .

سلسلة تراثنا ، الدار المصرية للتأليف والترجمة بالقاهرة ، في ٢٠ مجلداً ، بدون تاريخ .

طبعة دار صادر للطباعة والنشر ، ودار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٨ م ، في ١٥ مجلداً .

(٦) - يوسف خياط (مُصنِّف)
كتاب « لسان العرب المحيط »
لسان العرب لابن منظور ، والمصطلحات العلمية والفنية
دار لسان العرب ، بيروت ، لبنان ، في ثلاثة أجزاء ، بدون تاريخ .

(٧) - مجمع اللغة العربية بالقاهرة
« المعجم الوسيط »
جزءان .
بعناية : د . ابراهيم أنيس ، د . عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، ومحمد خلف الله أحمد
طبعة إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر ، سنة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م

(٨) - مجمع اللغة العربية بالقاهرة
« كتاب في أصول اللغة »
الجزء الأول سنة ١٣٨٨ هـ = ١٩٦٩ م بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية .
بضبط محمد خلف الله أحمد ، ومحمد شوقي أمين
الجزء الثاني ، سنة ١٣٩٥ هـ = ١٩٧٥ م ، بضبط محمد شوقي أمين ، ومصطفى حجازي .
الجزء الثالث ، سنة ١٤٠٣ هـ = ١٩٨٣ م ، بضبط مصطفى حجازي ، وضاحي عبد الباقي .

(٩) - دكتور ابراهيم أنيس
كتاب « من أسرار اللغة »
مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ، الطبعة السادسة ، سنة ١٩٧٨ م ، ٣٥٦ صفحة .

(١٠) - دكتور ابراهيم أنيس
كتاب « طرق تنمية اللغة العربية »

(١١)
Charlton Laird :
(Webster's New World Thesaurus,)
New American Library,
1971 , 678 pages.

(١٢)
William T. McLeod
(Managing Editor)
(The New Collins Thesaurus),
Wm. Collins Sons & Co., Ltd.,
1984 pages.